

شرح مغني اللبيب - الدرس الخامس 500

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحه ومن والاه يا رب صل على النبي واله
عدد الخلائق حصرها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه - 00:00:00
واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد وقفنا في لقاء سابق عند الرابع مما اختصت به الهمزة يقول الهمزة دى
اصل ادوات الاستفهام. ولهذا اختصت بامور - 00:00:17

الشيخ ذكر ثلاثة وهذا هو الرابع التصدير تمام يا اولادي ليه التصدير الاستفهام يا مولانا له صدر الكلام الاستفهام او الفاظ
الاستفهام لها الصدارة يعني لا يجوز ان تتأخر - 00:00:36

وقد وضح ابن الشجري سبب ذلك فقال في اماليه والاستفهام يقع صدر الجملة يعني ايه الصبر؟ يعني في اول جملة وانما لزم
تصديره لانك لو اخرته تناقض كلامك فلو قلت جلس زيد اين - 00:00:59

خرج محمد متى جعلت اول كلامك جملة خبرية ثم نقضت الخبر بالاستفهام عشان كده الفاز الصيام لها هي صدارة لان لو لو اخرته
المعنى يتغير الكلام واضح؟ صحيح يعني اما اقول مسلا مسلا - 00:01:20

لو قلنا مسلا اه مسلا جلس ضياء اقول اين لما اقول جلسة ضياء اخبرت بانك انت قد جلست. نعم ولما قلت اين يبقى استفهمت
والاستفهام ينقض الخبر عشان كده قالوا ايه - 00:01:40

فلذلك يقول الرابع تمام التصدير بدللين احدهما انها لا تذكر بعد ان التي للاضراب كما يذكر غيرها لا تقولوا اقام زيد ام اقعد وتقول ام
هل قعد في عندينا يا شيخنا قال متصلة وفي قام للاضراب يسموها ام منقطعة - 00:01:57

كيف نفرق بينهما؟ ام المتصلة سميت متصلة ديني ما قبلها لا يستغنى عما بعدها وتكون في موضعين ان تسبق بهمزة التسوية اقول
سواء علي اقعدت ام قمت يا الامر نسيان يعني - 00:02:24

سواء عليهم. النذرتهم ام لم تذرهم دي اسمها همزة ايه يعني ايه انذارك وعدهم سواء. نعم دي اسمها ام المتصلة لان ما
قبلها لا يستغنى عما بعدها لذلك اذا سبقت بهمزة يطلب بها وبام التعين - 00:02:41

اقول ازيد عندك ام عمرو ازيد عندك ام فاهم يا شيخنا؟ نعم التعين يعني لابد ان السامع يعيين من عنده بالضبط خلاص طيب
ان مقام المنقطعة ذلك الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - 00:02:59

ام يقولون افتراء؟ بل يقولون افتراءها يبقى قديس عام يا شيخنا منقطعة تفويض الاضراب يعني تضرب عن الكلام السابق امتي يا
شيخنا؟ طيب عرفنا التي للاضراب يعني غير امن متصلة. صحيح - 00:03:19

ما قبلها لا يستغنى عما بعدها ازن كده واضح؟ واضح طيب يعني لا يجوز ان تقول ازداد عندك ام ما يصح الكلام ما يتمش لازم اقوله
واضح كده طيب ايه الدليل على ان الهمزة - 00:03:34

تدل على تمام التصدير قال انها اي الهمزة لا تذكر بعد امللة الاضراب صح يا شيخنا؟ صحيح كما يذكر غيرها لان اللي باع الهمزة اللي
بعد امر اللي هي منقطعة دي - 00:03:52

يبقى بدأت كلام جديد ما لوش علاقة بما قبله لا تقولوا اقام زيد ام اقعد لا اصل اقام زيد ام اقعد لما اقول يعني ايه بل قعد بل قعد
صح يا شيخنا - 00:04:12

وتقول ام هل قعد ام تختلف عن هل يعني لما اقول يا شيخنا اقام زيد ام هل بل هل قعد ام بمعنى بل اللي تفید الاضراب يعني

اضرابنا عن الكلام السابق - 00:04:33

يعني لما اقول مسلا اقام زيد وبعدين تذكرت فقلت ام هل قعد يبقى انا هنا بمعنى بل التي تفيض الاضراب عن الكلام السابق فيجوز في كلام العرب ان هل تقع بعد ان اللي هي معناها الاضراب - 00:04:54

فهمت ولا ؟ صح يبقى هل وقع في في تمام التصدير؟ لا ما سبقت بامن. صحيح صح ولا لا يبقى لما قلنا ام هل يبقى بدأنا الكلام بامن - 00:05:16

وسمينا الكلام بهل يبقى هل لم تقع مصدرة بعكس الهمزة لا يجوز اقام زيد ام ها ام لا يجوز ها؟ لا يجوز اما قاعدة لا يجوز لان لو لو جاء ذلك يبقى قام هنا بدأنا بها الكلام واضرينا على الكلام الذي قبلها - 00:05:31

واصبحت امن ليس لها كامل التصدير لانه وقعت قبلها املها بمعنى بل صح يا ولادي ازن كده واضح. مفهوم يا شيخناها ايه يا عم؟ اه هل تستوي الظلمات والنور - 00:05:57

اديب املي للاضراب الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبئها على اصالتها قال تعالى اولم ينظروا صح يا شيخنا المفروض يا شيخنا - 00:06:12

واينظروا يعني اجيب الواو العاطفة لان الواو العاطفة تعطف ما بعدها على ما قبل هيا يا شيخنا الهمزة لم يكن بعدها الواو العاطفة او الفاء العاطفة او ثم العاطفة - 00:06:35

هي تتقدم على هؤلاء. نعم اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امتنم به واحوات وتتأخر انت فهمت ولا ؟ اخواتها ايه يتأخر صح؟ تتأخر عن حروف العطف - 00:06:51

كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة. اسمع كده وكيف تكفرون بالله وكتتم اموات؟ وكيف طب ما كيف اسم استفهام؟ صح ولا لا انما جت بعد الواو وكيف تكفرون؟ صح يا شيخنا - 00:07:09

طيب فاين تذهبون فانت او فكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين فما لكم في المنافقين فنتين اذا كل ادوات الاستفهام تقع بعد الفاء او الواو او ثم ما عدا ايه؟ الهمزة تسبق. صح ولا لا - 00:07:24

اداء دلال على اصالتها صح ولا لا؟ طيب هذا مذهب سيبويه هو الجمهور سيبويه يا شيخنا ومن وافقه يقول الهمزة مقدمة على العاطف لفظا لفظا يعني هي حقات تأخير كاخواتها - 00:07:45

مش احنا الاية يا شيخنا؟ رکز معی لا هي بتقول وكيف تكفرون يبقى كيف وقعت بعد ايه؟ حرف العطف. صح الهمزة تقدمت صح ولا لا ولم تقع بعد حرف العطف هنا تنبئها على اصالتها - 00:08:05

يبقى الجمهور ومعهم سيبويه قال ان الهمزة مقدمة على حرف العطف لفظا لي لفظا هي المفروض مؤخرة بس وقدمت في اللفظ تنبئها على اصالتها واضح يا شيخ اه فهمنا طيب ليه قدمت؟ لغرض التنبيه على تمام التصدير - 00:08:24

مؤخرة عنه حكما يعني حكمها التأخير لكن لفظها مقدم انا قلت انه الهمزة دي يا ولادي تختلف عن بقية ادوات الاستفهام الوحيدة التي تسبق حروف العطف واحنا جبنا امسلة ما عداها يأتي بعد حرف العطف - 00:08:50

طب ليه يأتي بعد حرب؟ لان العطف ده الواو دي حرف عطف خلاص وبعدين اسم الاستفهام داخل في المعطوف اللي هو معطوف اللي هو معطوفة على على ما قبله. يعني للقرآن لما يقول ايه؟ فكيف تكفرون - 00:09:10

اعتبر الفدي حرف عطف كيف ليسمي صفهم ما بعدها معطوف على ما قبلها تفهموا يعني لستة فاهم جزء من المعطوف جزء من ايه ازن كده واضح فكيف الفاء حرف عطف - 00:09:26

كيف اسم استفهام صح يا شيخنا كيف تكفرون؟ الجملة دين يبقى الاستفهام صح ولا انه كيف لما اقول اعرب كيف ها يلا يا كيف اسم الصفة مبتدأ تكفرون خبر صح يا شيخ؟ صحيح - 00:09:42

يبقى ادي مبتدأ وخبر. اه المبتدأ والخبر مع طب الفاء على جملة قبله. فهمتواها ولا لا اذا لا يصح انه الاستسلام يتقدم على حرف العطف ليه؟ لان ساعتها تعطف جزء - 00:09:58

من المعطوف. نعم جزء مش مش كله الجملة جزء اللي هو الخبر. اه صح صح ولا لا؟ الا الهمزة الهمزة تتقدم طب ليه تقدمت لفظا وهي مؤخرة حكما عشان تنبئها على اصالتها بيقول لك انتبه - [00:10:14](#)

دي مش اي حاجة دي دي الهمزة اللي هم ادوات الاستفهام خلاص يا شيخنا؟ طيب اهو ويقول يا شيخنا ايوة انها آا وتنى انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء وثم قدمت - [00:10:30](#)

قدمت على العاطف خلاص يا شيخنا ليه قدمت؟ السبب اهو. تنبئها على اصالتها في التصدير يعني في الصدارة. نعم كده وضحت الحمد لله نحو او لم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع منكم واخواتها تتأخر. نعم - [00:10:49](#)

عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة. ما دي جملة معطوفة يعني مسلا كيف تكفرون؟ مبتدأ وخبر. جملة معطوفة على جملة قبلها صح ولا لا ازا لازم حرف العاطفي يتقدم عشان ما بعده معطوف على ما قبله. نعم - [00:11:08](#)

الا الهمزة تسبق حروف العطف خلاص طيب هذا مذهب سيبويه والجمهور اذا مذهب سيبوه يقول ان الهمزة مقدمة على حرف العطف لفظا لغرض التنبئه على على تمام الصدارة خلاص؟ لك مؤخرا عنه حكما - [00:11:26](#)

انت دلوقتي لما اقول مسلا كفى بالله شهيدا مش لفظ الجلالة ده بالله اسم مجرور دمجوا لفظا لكن مرفوع محله. اه فعايز اقول اسودها. اذا الهمزة دين هي مقدمة في اللفظ لكن مؤخرة في الحكم - [00:11:49](#)

لان الاستفهام جزء من الجملة المعدوفة على ما قبله؟ نعم خلاص يا ولاد؟ طيب وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري تزعم ان الهمزة في تلك الموضع في محلها الاصل. يعني ما فيش تقديم ولا حاجة. ده محلها الاصل - [00:12:06](#)

فهمتوا ولا لا؟ ده كلام مين؟ الزمخشري وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف ده كلام ايه الزمخشري شف تعال شف افلم يسيروا تقديرها عند الزمخشري امكتوا فلم يسيروا - [00:12:23](#)

صح اذا لما اقول فلم يسيروا الفاء حرف عطف لم يثيروا معدوفة على ايه؟ مكتوا. نعم ويبقى الهمزة مكانها واحد بالك ما كتتش مؤخرة وقدمت. نعم ده قصد مين - [00:12:41](#)

الزمخشري يعني الهمزة في مكانها الطبيعي لم تكن مؤخرة سم قدمت كما قلت املئ للتنبئه على صدارتها. تمام خلاص يا مولانا وبعدين قال افنغصب عنكم الذكر انهملكم فنضرب عنكم الذهن - [00:12:57](#)

اذا الفادي فنضرب الفاء حرف عطف عاطفة ما ما بعدها على ما قبله. والهمزة في مكانها خلاص لم تكن مؤخرة سم قدمت. هل وعيتم ما اقول؟ نعم. طيب الشيخ لم يرتضى هذا الكلام الذي قاله الزمخشري - [00:13:14](#)

قال ويضعف قولهم. قول الزمخشري ومن معه ما فيه من التكلف بتتكلف انت كل شوية بتعمالك تفك تجib المحذوف ايه وخلاص ايوة يبقى في وانه غير مضطرب في جميع الموضع - [00:13:31](#)

يعني في موضع لا يصح انك تجib اصل تقدير اصل هتدور مش هتلaci مش مش هتجد فيه. صح يا ولاد ولا لأ يبقى خد بالك اهو. الشیخ ضعف کلام الزخشیة والمواقف وبکم دلیل - [00:13:50](#)

اقل اول شي في في تكلف غير مضطرب سامعني ولا لا؟ اغير ايه يا ولادي يعني هذا ليس في كل مواطن يمكن ان تقدر هذا اما الاول اللي هو فيه تكلف - [00:14:03](#)

قال فلدعوى حذف الجملة الزمخشري لما قال افلم يسير وتقديرها ايه فمكتوا ثم حذفت الجملة خلاص فدعوى الحزب لانك بتحذف الاصل عدم الحرف الاصل ايه؟ يبقى فيه تكلف طب ليه العرب حذفت اصلا - [00:14:20](#)

يبقى انت تتكلف حاجة مش موجودة فان قوبـل بتقدـيم بعض المعـطـوفـ ايـه حـكاـيـة قـوبـل دـي قـوبـل بـمعـنى عـورـظ يـبـقـى الله اـنـتم مش بتقولـوا الـکـلام دـه فـيـه تـكـلـف اـيـة فـي تـكـلـف لـيـه فـي تـكـلـف؟ - [00:14:42](#)

حـذـفـتـمـ الجـملـةـ الليـ هوـ المعـطـوفـ عـلـيـهاـ.ـ والاـصـلـ عـدـمـ الحـزـمـ.ـ صـحـ؟ـ صـحـيـحـ قالـ طـيـبـ خـلاـصـ ماـ فـانـ قـوبـلـ بـتـقـدـيمـ بـعـضـ المعـطـوفـ هوـ اـنـ دـلـوقـتـيـ الـهمـزةـ دـيـ مشـ دـاخـلـةـ مـنـ جـبـنـ المعـطـوفـ - [00:15:02](#)

صحـ وـلاـ طـيـبـ فـلـماـ قـالـ كـذـلـكـ ماـ قـلـتـمـوـهـ فـيـ تـقـدـيمـ الـهمـزةـ التـيـ هيـ جـزـءـ مـنـ المعـطـوفـ وـهـوـ خـلـافـ الاـصـلـ.ـ يـبـقـىـ تـعـادـلـناـ خـلاـصـ يـعـنىـ

ايه تعادلنا؟ زي ما انت آآ عندك عدم انت برضه عندك تكلف وانا عندي تكلف - [00:15:19](#)

صح ولا أ هو يا سيدنا الامام لما جبنا الاية الكريمة قلنا مسلا وكيف تكفرون بالله؟ نعم صح كيف دين مش هي وتكفرون معطوفة طب لما نحط الهمزة ونقدمها والهمزة دي المفروض جزء من الجملة المعطوفة - [00:15:40](#)

يبقى قدمت الجزء واخرت بعضها. طب يبقى تعادلنا. ما هو برضه عندك تكلف انت كمان لان الاستفهام ده جزء مما بعده معطوف على ما قبله بس قدم لغرض التنبيه على الاصلحة صح؟ نعم - [00:16:02](#)

قال ما هو عارف المسل يقول لك لما الهم يطلقني وطلق؟ اه لا تاعبني ولا اعايرك صح ولا أ ادي معنى فان قوبل فان قوبل بتقديم بعض المعطوف لان الهمزة دي حرف استفهام هي جزء من المعطوف - [00:16:15](#)

على المقصود عليه صح يا شيخنا فكونك تقدم بعض المعطوف لان الهمزة بعض من المعطوف عليه فقد يقال انه اسهل منهم يقال ايه انها كانك هتحذف جملة لكن انا هتقدم حرف - [00:16:32](#)

فهمتوا ولا؟ وما حزفناش كمان. انت صح يا شيخنا؟ نعم هتحذف جملة كاملة اللي هو امكتوا. صح ولا؟ انما كل اللي عملته هنا يا شيخنا قدمت حرف فده ايسرا اسهل. اه - [00:16:51](#)

خلاص عرفنا يا مولانا يعني يقول تقديم الهمزة اسهل من حذف الجملة. نعم تقديم الهمزة بس مجرد تقديمها اسهل من حذف الجملة يبقى ده اسهل لان المتتجوز فيه على قولهم اقل لفظا - [00:17:05](#)

اقل ايه اللي هو الهمزة اقل لفظا لكن تاني جملة مع ان في هذا التجوؤس ما بين على اصلة شيء في شيء. ده احنا قدمنا لغرض ان عشان بنبيين لك ان الهمزة - [00:17:21](#)

هي اصل على بقية اخواتها يعني قدمنا لسبب صح يا شيخنا؟ انما انت هناك حذفت لغير سبب. اه طيب يا رب تكونوا فاهمين يبقى تقديم الهمزة عشان نبين انها اصيلة بس في الاستفهام - [00:17:34](#)

الثاني ايه الساني؟ اللي هو غير مفترض. اه. يعني مش كل جملة تستطيع ان تقدر هذا المحذوف فانه لا فانه غير ممكن في قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس - [00:17:50](#)

افمن هو افمن هو قائم على كل نفسه بما كسبت هنا لا تستطيع يزم مخشا وانت امام كبير ان تقدر حرف محذوفا جملة محذوفة وقد جزم الزمخشري في مواضع بما يقول الجماعة - [00:18:06](#)

يعني في ايات وقف منها ايه وقد قال لا ما فيش هنا معطوف عليه منها قوله افمن اهل القرى قال انه عطف على فاخذناهم بفتحة. يعني مش معطوف على جملة محذوفة. لا ده معطوف على جملة - [00:18:24](#)

موجودة يبقى افاء من اهل القرى انه هو نفسه قال انه عطف على فاخذناهم بفتحة. ده الزمخشري. اه. معناها مش معذوف على جملة محذوفة صح يا شيخنا؟ وقوله ائنا لمبعثون او ابااؤنا الاولون - [00:18:43](#)

عفوا او ابااؤنا الاولون اصل في فرق بين اوى واو او تبقى حرف عطف. مم انما اوى تبقى الاستفهامية ائنا لمبعوثون اوى ابااؤنا الاولون في من قرأ بفتح الواو - [00:19:00](#)

ان هو نفسه بيقول ان ابااؤنا عطف على الضمير فيه لمبعوثون يبقى معطوف على جملة موجودة مش محذوفة. صحيح لانه لم يمكنه ان يقدر هذا المحذوف فرجع الى قول ايه؟ الجماعة. فهمتوا ولا؟ طيب - [00:19:19](#)

وجوز الوجهين في في موضع فقال في قوله تعالى افغير دين الله يبغون قال دخلت همية الانكار يسموه استفهام انکاري دخلت همية الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسيطا الهمزة بينهما ويجوز ان يعطف على محذوف تقديره ايتولون في غير دين لا يبغون - [00:19:35](#)

فهمتوا ولا؟ يعني مرة عطف الجملة دي على جملة قبلها وما بعطفها على جملة محذوفة. يعني قال هذه الاية تحتمل ايه؟ الوجهين. تحتمل انها تكون معطوفة على جملة محذوفة او معطوفة على جملة سابقة. نعم - [00:20:00](#)

لكن الايات التي سبقت لم يستطع ان يقدر معطوف عليه محذوف. نعم اذا هذا يضعف قوله. اه. ان الهمزة هنا في محلها ولم تكن

مؤخراً سمعت كما قلتم لايء؟ ويقال ان هو يعني في اخر حياته رجع الى قبر الجماعة - 00:20:13
لأنه يعني حاسسه نفسه غلطان يعني والرجوع للحق فضيلة يعني خلاص هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وببارك على سيدنا
محمد - 00:20:31